

# أهداف تدريس الخط العربي:

1. غرس حب الخط الجميل في نفوس التلاميذ.
2. تنمية الذوق الفني للتلاميذ.
3. اكتشاف مواهب التلاميذ وتمييزها.
4. تدريب التلميذ على الدقة والصبر وإدراك الجمال.
5. تعويد التلميذ النظافة والإتقان.
6. إكساب التلميذ عادات الكتابة السليمة، كالجلسة الصحيحة، ومسك القلم ...
7. إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بما يكتبه من حكم ونصوص.

## فوائد تعليم الخط العربي:

فائدة الخط تربوية قبل كل شيء، فهو يدرّب على الملاحظة والدقة والمثابرة والجمال والنظام والتنسيق، فندرّب العين على رؤية الأشياء جميلة منشقة متناسبة، لا تنافر بين أجزائها، ولا تباعد بين أطرافها، وندرّب اليد كذلك على السرعة والتجويد في وقت واحد. (الدهان، 1963)

والخط مظهر جمال ينمي الذوق، ويساعد على تعلم التنسيق في الكتابة، ويساعد على الموازنة وسلامة الحكم والعدل في التقرير. (خاطر وآخرون، 1998)

عندما يشجع المعلم تلميذه على كتابة بعض اللوحات الخطية أو المشاركة في كتابة مجلة الحائط للفصل، أو مجلات المواد المختلفة والصحافة المدرسية واللافتات والإعلانات ولوحات اليوم والحكمة الأسبوعية أو اللوحات الإرشادية، يكون لهذا العمل فوائد كثيرة فهو يحمل التلميذ على العناية والاهتمام بالكتابة، ويساعده على استثمار وقته في نشاط، يعود عليه بالسعادة النفسية الآن وبالنفع المادي مستقبلاً، وتتاح الفرصة للتلميذ ليمارس هواية ثم ينميها. (عفيفي، 2005)

## أسس تعليم الخط العربي:

ذكر خاطر وآخرون (1998) أسس تعليم الخط التي ينبغي مراعاتها، وأهمها:

1. يجب أن يقدم للطلاب المادة التي يفهمون معناها، والتي تلي حاجاتهم النفسية أو الاجتماعية، وأن تكون مما يميلون إليه ويرغبون في كتابته.
2. يجب أن يقوم تعليم الخط على منهج مناسب، يعتمد في بدايته على التكرار المنظم والتدريب الهادف.
3. يجب أن تكون أكثر صبراً عند تعليم الخط؛ لأن سيطرة التلميذ على حركات الكتابة أقل من سيطرة الكبار.
4. ينبغي أن يحدد المعلم هدفاً لكل درس من دروس الخط يسعى لتحقيقه.
5. ينبغي أن نعرض على التلميذ نماذج جيدة من كتابات زملائهم، أو مما يعده المعلم لهذا الغرض، بحيث يلفت نظرهم إلى مواطن الجمال والوضوح.

## إرشادات للمعلم عند تعليم الخط العربي:

يذكر عبد ربه (د.ت) بعض الإرشادات للمعلمين في مجال تعليم الخط العربي:

1. تنمية المعلم لمهاراته في الخط العربي؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه.
  2. استخدام الوسائل المُنعمية، فيعرض المعلم النماذج الجيدة للكتابة، ومن الأفضل أن يكتب النموذج بنفسه؛ ليتابع التلميذ سير الحروف، ويستطيع المحاكاة بشكل صحيح.
  3. تدريس الخط بناءً على خطة يضمن من خلالها استيفاء جميع حروف الهجاء واتصالاتها، والتطبيق عليها بالنماذج المناسبة.
  4. الاهتمام بالمتابعة الفردية؛ ليقف كل طالب على أخطائه، ولا يترك المعلم كتابات طلابه دون تصويب.
  5. الحرص على تشجيع التلميذ، وامتداح الجيد من كتاباتهم، ومراعاة الفروق الفردية، ومرحلة النمو التي يمر بها التلميذ.
- ينبغي للمدرس ألا يضحى بهذا الدرس فيجعله واسطة لنشاطه في الدروس الباقية، ويستغل الزمن المخصص له لإكمال ما ناقصه من دروس القواعد أو الاستظهار، بل عليه أن يخصه بعنايته الدقيقة. (الدهان، 1963)
- إحياء الخط العربي في المدارس حاجة ملحة؛ لاستعادة مكانته وحل مشكلة رداءة خط التلاميذ، ولتحول دون سيل جارف يهدد جزءاً مهماً من تراثنا، وليعود الخط العربي الجميل حلية المدارس والتلاميذ.

### المراجع:

- خاطر، محمود، والحمادي، يوسف، وعبد الموجود، محمد عزت، وطعيمة، رشدي، وشحاته، حسن. (1998). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (ط.7). مؤسسة الكتب الجامعية بالكويت.
- الدهان، سامي. (1963). المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية. مكتبة أطلس.
- الساموك، سعدون، والشمرى، هدى. (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. دار وائل نشر.
- عفيفي، سالم. (2005). تعلم الخط العربي 1 (ط.3). دار الكتاب العربي.
- عبد ربه، مصطفى. (د.ت). دليل المعلم في الخط العربي. د م ن.